Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢٢٩ - في اليوم الأول للإعلان عن ظهور تيس بمواصفات ذكرية - انثوية، لم تكن أهمية هذا التيس تتعدّى حدود ظاهرة غريبة، حصلت للبشر مراراً قبل أن تظهر للماعز مرة. في اليوم التالي باتت أخبار التيس الاسطوري تتسرب إلى الأرياف والمدن السورية، فصار التيس يحمل دلالات كونية. في الأيام التوالي صار التيس شافياً، حليبه يخصب العقيم، ويمشي الكسيح، وينقذ من البرص، إضافة لأنه يفيد للروماتيزم، والكولون والقرحة، ووجع الرأس. وفي هذه الأيام صار التيس عيادة مفتوحة ليلاً نهاراً فقط، والحليب يشفط منه ممزوجاً بقطرات الدم. أما البشر فقد أصبحوا بالآلاف، وصارت "البوكمال" مدينة سياحية من الطراز الأول، أجرة الخيمة فيها لمبيت ليلة واحدة خمسون ليرة سورية...

(نبيل الملحم: حكاية التيس تفرز التساؤلات، في: الثورة، تاريخ ١٩٨٦/٧/١٧، ص٩)

٢٣٠ - "البشعة" هي نوع من القضاء العرفي، يمارسه شيوخ بعض العشائر والقبائل البدوية لاختيار الأشخاص المتهمين ببعض الجرائم. "آلية التنفيذ: يقوم الشيخ الذي يمارس عملية البشعة بجمع كومة من الحطب واشعالها بالنار، ثم يضع في قلبها قطعة حديد مستطيلة الشكل وبحجم كف اليد بسماكة لاتزيد عن سنتمتر واحد ولها ساعد قصير بطول الذراع ... وبعد أن تغدو هذه القطعة الحديدية حمراء اللون من شدة حرارة النار يضعها الشيخ بحركة سريعة على لسان المتهم بحضور الطرفين المختلفين، أهل المتهم وخصومهم. وإذا مااحترق لسان المتهم، يكون مجرماً وتلبسه التهمة. أما إذا لم يحترق لسانه، فيكون المتهم بريئاً وتسقط عنه التهمة ويتخلص من المشكلة". ولاتزال البشعة إلى الآن منتشرة في بعض مناطق الجزيرة السورية والتجمعات البدوية في محافظة درعا.

(سلامة دحدل: البشعة، طريقة علمية أم شعوذة ودجل؟ في: الثورة، تاريخ ١٩٩٧/١٠/١٠، ص٩)

٢٣١ -... لحظت ظاهرة غريبة، وهي تجمهر عدد من النساء